@ 410 @ ( ^ سبحان ا عما يشركون ( 23 ) هو ا الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ( 24 ) . ) * * * * * * * * * .

( مليك على عرش السماء مهيمن % [ لعزته ] تعنو الوجوه وتسجد ) .

وقوله : ( ^ الجبار ) أي : جبر الخلق على مراده ومشيئته . وقيل : الجبار أي : العظيم . وقيل : هو الذي يفوت عن الأوهام والإدراك . .

يقال : نخلة جبارة إذا كانت طويلة لا يوصل إليها بالأيدي . .

قوله : ( ^ المتكبر ) أي : الكبير . وقيل : المتكبر هو الذي أعلى نفسه وعظمها ، وهذا ممدوح في صفات ا ، مذموم في صفات الخلق ؛ لأن الخلق لا يخلون عن نقيصة ، فلا يليق بهم إعظامهم أنفسهم وإعلاؤهم إياهم ، وا تعالى لا يجوز عليه نقص فيصح مدحه لنفسه وإعظامه . .

وقيل : مدح نفسه ليعلم خلقه مدحهم إياه ليثيبهم عليه ، إذ لا يجوز أن يعود إليه ضر ولا نفع . .

وقوله : ( ^ سبحان ا عما يشركون ) قد بينا في كثير من المواضع . .

قوله تعالى : ( ^ هو ا الخالق البارئ ) أي : مقدر الأشياء ومخترعها . .

وقوله : ( ^ البارئ ) قيل : هو في معنى الخالق على طريق التأكيد ، وقيل : إن معناه المحيي بعد الإماتة . قال الشاعر : .

( وكل نفس على سلامتها % يميتها ا ثم يبرؤها ) .

ذكره أبو الحسن بن فارس . .

وقوله : ( ^ المصور ) هو التصوير المعلوم يصور كل خلق على ما يشاء . وقيل :